Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثلاثي سنة ١٩٥٦ عسكرياً وإعلاميا ، فمنها انطلقت الجيوش الغازية في العدوان الثلاثي ، ومنها انطلقت إذاعة الشرق الأدنى في فترة الغزو لتملأ نفوس المصريين بروح الهزيمة ، ولتمهد عقولهم لتقبل الاستعمار الجديد تحت العلم المثلث : علم انكلترا ، وعلم فرنسا ، وعلم اسرائيل . وإذا كان أمن مصر القومي مرتبطاً بقبرص ، فهل يمكننا هنا أن نقول إن قبرص تتساوى في علاقتها مع مصر بالدولة العربية الأخرى المحيطة بها ؟ بالطبع لا ، فإن قبرص لاتتساوى مع أي دولة عربية في علاقتها بمصر على الإطلاق ، وكذلك فإن . أمن مصر القومي ، يتصل أشد الاتصال ببلاد إفريقية غير عربية ، فهل تتساوى هذه البلاد الإفريقية غير العربية في أهميتها بالنسبة لمصر .

ومن هنا فإن مايقول به الدكتور لويس عوض من أن أساس العلاقة بين مصر والعالم العربي هو « الأمن القومي » لمصر . هذا القول لايمكن أن يكون صحيحاً ، لأنه يجرد علاقة مصر بالعالم العربي من عناصر أساسية وجوهرية ، وأهم هذه العناصر عنصر اللغة الواحدة ، وعنصر التراث الثقافي والحضاري المشترك لمدة ثلاثة عشر قرناً متصلة من الزمان . ولو أننا اقتصرنا على اعتبار الأمن القومي أساساً للعلاقات العربية المصرية فلا مفر من أن نصل إلى هذه النتيجة الخاطئة المرفوضة ، والتي أشرنا إليها ، وهي أن مصر ستكون بالنسبة للعالم العربي في مستوى الدول المجاورة مثل إيران وتركيا ، وفي هذه الحالة أيضاً فإن مصر تستطيع أن